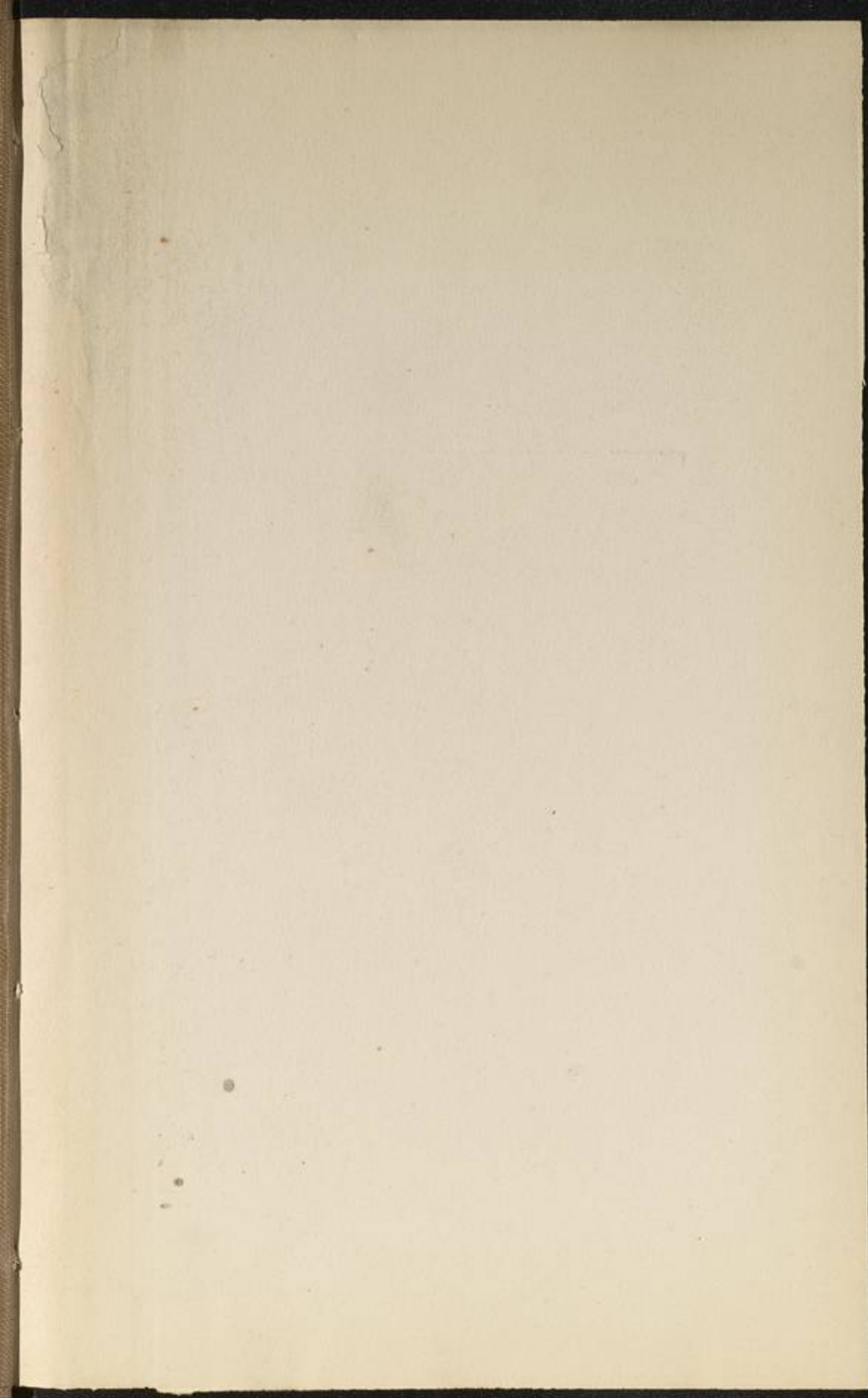


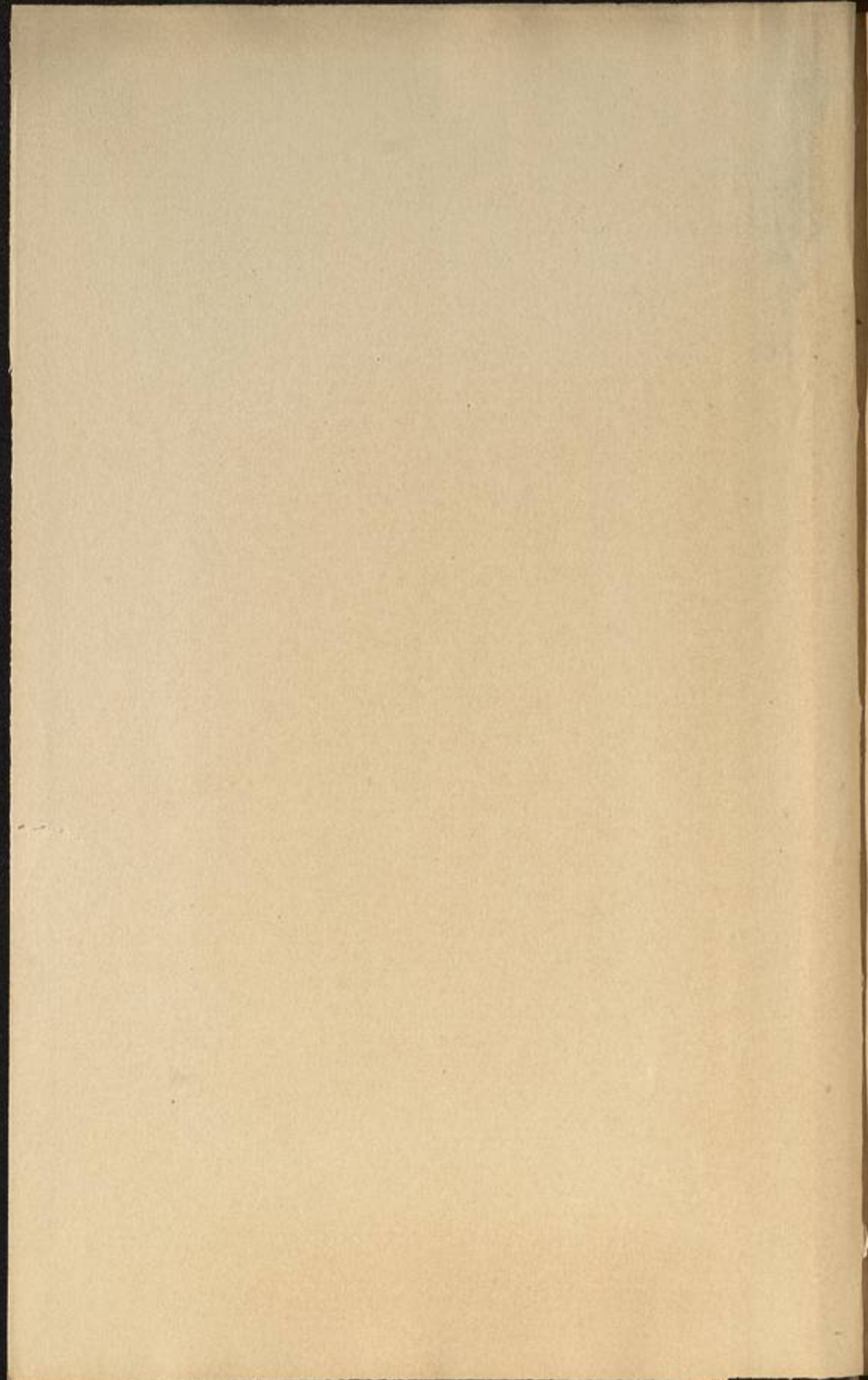
893.7N17 S4

Columbia University  
in the City of New York

LIBRARY



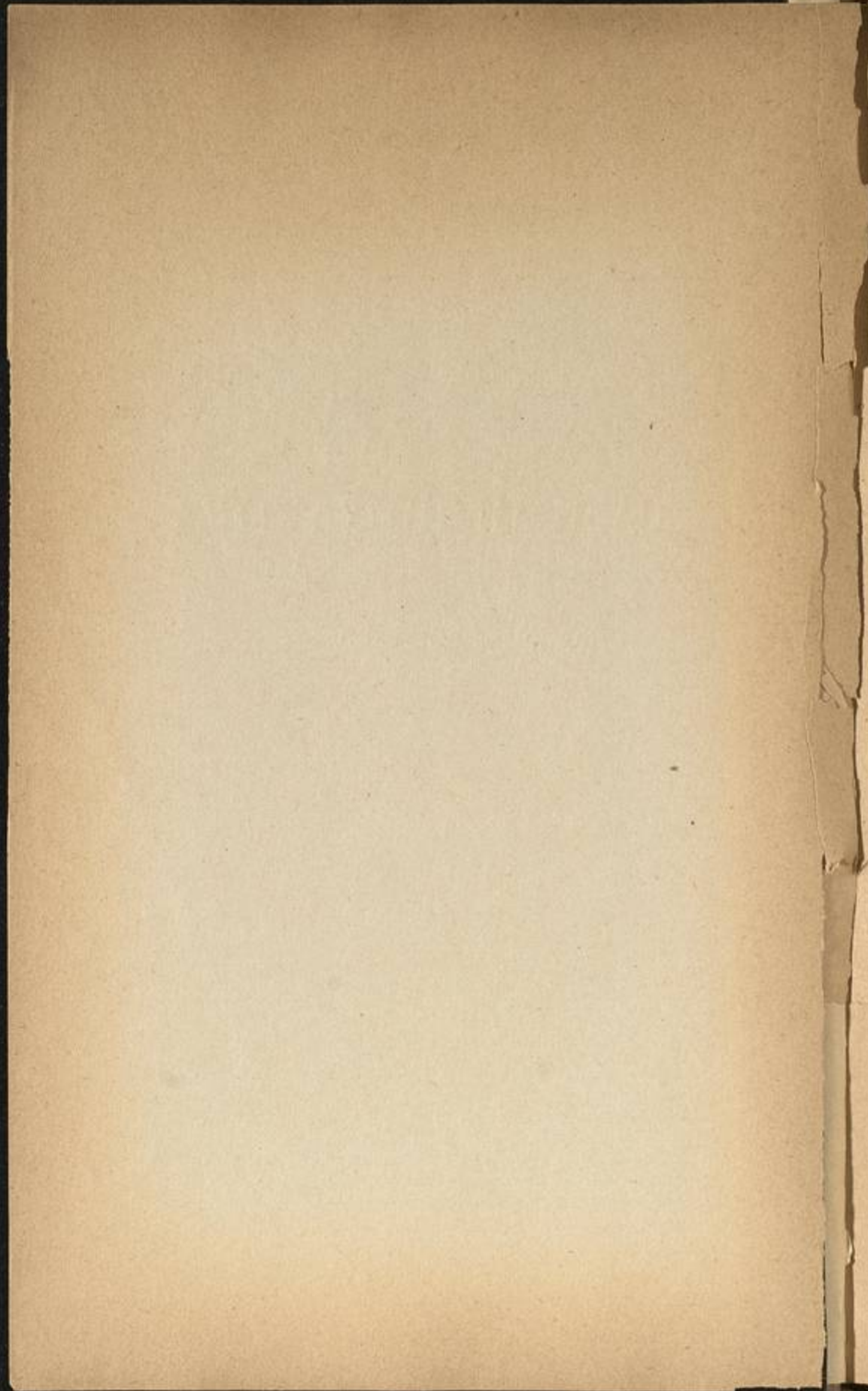




LA QASĪDAH ḤIMYARĪTE

DE

NACHOUÂN BEN SA'ID



RENÉ BASSET

DOYEN DE LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER  
CORRESPONDANT DE L'INSTITUT

---


# LA QASIDAH HIMYARITE

DE

NACHOUÂN BEN SA'ID

---

Nouvelle Édition



ALGER

TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN

IMPRIMEUR-LIBRAIRE DE L'UNIVERSITÉ

Place du Gouvernement

---

1914

ALBANY  
NEW YORK  
12242

22-21489

893.7N17

S4



## LA QASĪDAH ḤIMYARITE

Le poème de Nachouân ben Sa'îd intitulé *Qasîdah ḥimyarite*, sur le mètre *kâmil*, a pour but de rappeler les personnages célèbres du Yémen anté-islamique. C'est un sentiment répandu dans le Yémen d'opposer aux gloires ma'addites du Ḥidjâz, celles de l'Arabie heureuse et l'on en trouve des exemples dans le poème de Qoss ben Sa'îdah, de 'Obaïd ben Charyah, etc.

La vie de l'auteur nous est presque entièrement inconnue. Nous savons seulement qu'il mourut le 24 de dzou' l ḥidjdjah 573 de l'hégire (12 juin 1178). Sa généalogie le rattachait aux anciens rois du Yémen.

Outre son poème, il est l'auteur des ouvrages suivants :

1° شمس العلوم ودرع كلام العرب من الكلوم  
qui existe à la Bibliothèque royale de Berlin (6963-64), à la Bodléienne d'Oxford (1,1064<sup>2</sup>) à l'Escurial<sup>1</sup> (34,603) à la Khédiviale du Qaire (iv, 173) : Deux abrégés en furent faits, l'un par son fils, l'autre par un anonyme.

2° كتاب في القوافي  
qui se trouve à la Bibliothèque de Leiden (n° 269)

3° كتاب المنور العين وتنبيه السامعين  
en prose rimée. — Bibl. royale de Berlin 8753-4.

Des vers de lui sont donnés dans l'article qui lui est consacré dans la *Kharidat el Qaṣr* et qui a été publié par H. Derenbourg, *'Oumâra du Yémen*, t. II, p. 601-603 (Paris, 1902, in-8°).

Sa qaṣidah, mentionnée inexactement par de Hammer (*Literaturgeschichte der Araber*, VII, 584), et sommairement par Flügel (*Arabische, Persische und Türkische Handschriften zu Wien*, I, n° 482, p. 472) fut publiée pour la première fois par A. Von Kremer, *Die himjarische Kasideh* (Leipzig, 1865, in-8°) avec un appendice : *Alt-arabische Gedichte über die Volkssage von Jemen* (Leipzig, 1867). Une autre édition, tirée à 25 exemplaires, parut à Lahore en 1879 par les soins de W. Prideaux. Toutes deux sont accompagnées de traductions. Celle de Prideaux a été réimprimée avec des extraits de l'introduction et des notes par Clouston, *Arabian poetry* (Glasgow, 1881, in-8°), p. 345-346. Dans ses *Süd-Arabische Studien* (Vienne, 1877, in-8°, p. 43-69), D. H. Müller réédita les vers 95-124 à l'aide de nouveaux manuscrits.

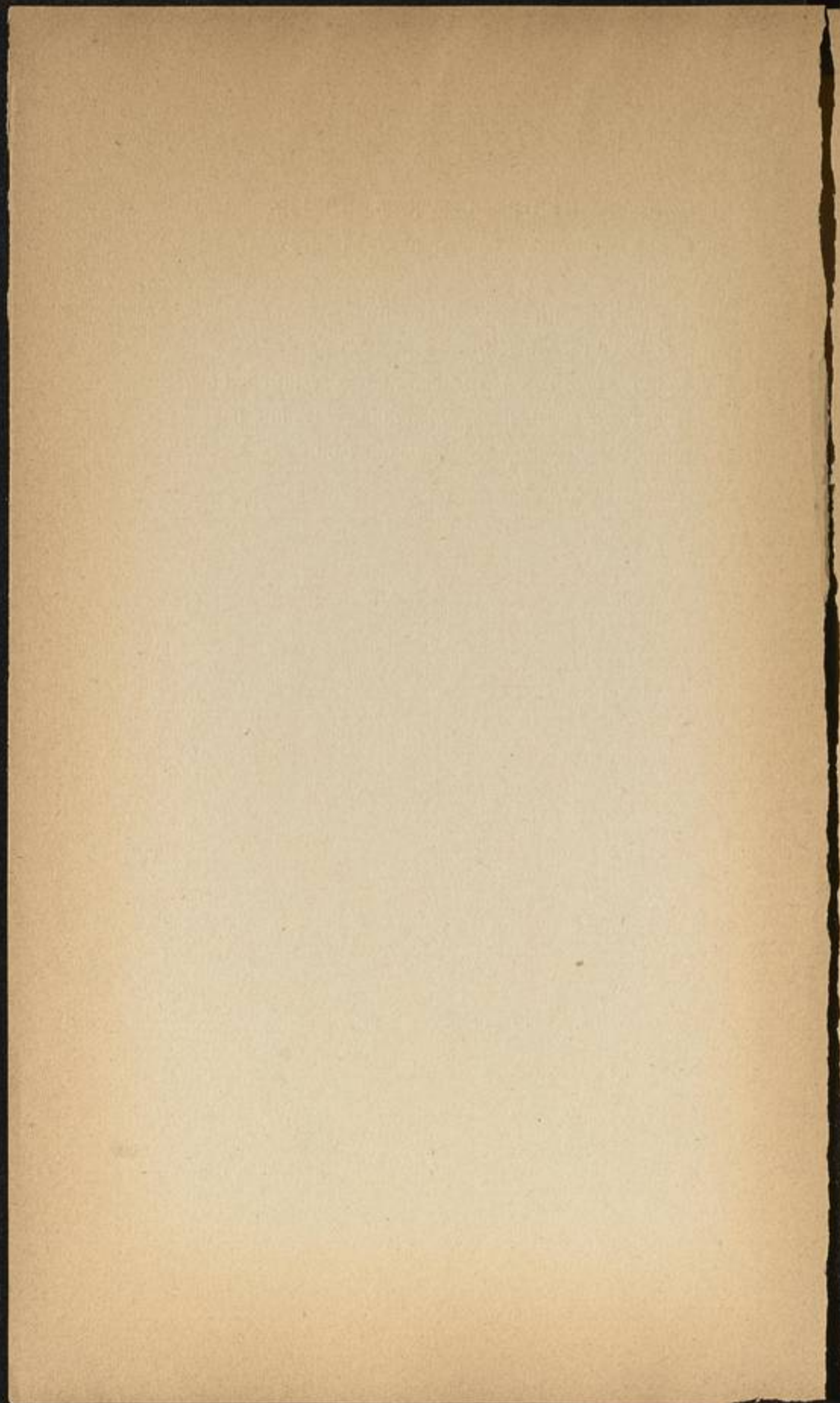
L'édition de Von Kremer fut l'objet d'un compte-rendu important de Nœldeke (*Göttingische Gelehrte Anzeigen*, 1866, n° 20, p. 770-783). J'ai mis à profit les corrections indiquées par lui ainsi que par D. H. Müller dans un appendice à son article *Himjarische Inschriften* (*Zeitschrift der deutschen Morgenländischen Gesellschaft*, 1875, p. 620-628).

Sur Nechouân, on peut encore consulter Es-Soyouti

*Bighyat et Oua'ah* (Le Qaire, 1326, h., p. 403) et Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur* (t. 1, Weimar, 1898, p. 403).

La qašidah est accompagnée d'un commentaire qui a été traduit par A. Von Kremer, *Ueber die Süd-Arabische Sage* (Leipzig, 1866, in-8°). Un extrait du texte, relatif à la légende de Ṭasm et Djadis, a été publié et traduit par D. H. Müller, *Süd-Arabische Studien*, p. 57-69.

---



LA QAṢĪDAH ḤIMYARĪTE

الامرُ جِدٌّ وهو غيرُ مُزاح  
فاعمَلْ لِنَفْسِكَ صالحًا يا صاحِ  
كَيْفَ البَقَاءِ مع اختلافِ طبائعِ  
وكرورِ ليلٍ دائمٍ وصباحِ  
الدهرِ انصَحْ واعظِ يعِظُ الفتى  
ويزِيدُ فوق نصيحةِ النصاحِ  
فانظُرْ بعينيكِ اليقينَ ولا تُسَلِّ  
يا ايها السُّكرانُ وهو الصاحي  
يُجْرَى بنا في لَحْجِ بَحْرِ مالِه  
مِنْ ساحِلِ ابدًا ولا ضَحَضاحِ

شَغَلَ الْبَرِيَّةَ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ  
فِتْنٌ عَلَى دُنْيَاهُمْ وَتَلَاحِ  
وَمَحَبَّةُ الدُّنْيَا وَعَاجِلُهَا الَّتِي  
سَلَكْتُ مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَشْبَاحِ  
كُلَّ الْبَرِيَّةِ شَارِبٌ كَأْسَ الرَّدَى  
مَنْ حَتَفَ أَنْفِهِ أَوْ دَمِ سَفَاحِ  
لَا تَيْشَسُنْ بِالْحَادِثَاتِ وَلَا تَكُنْ  
لِمِسْرَةٍ فِي الدَّهْرِ بِالْمِفْرَاحِ  
10 أَفَائِنُ هُوْدٌ ذُو التَّقَى وَوَصِيَّةِ  
قَحْطَانُ زَرْعُ نُبُوَّةٍ وَصَلَاحِ  
أَمْ أَيْنَ يَعْرَبُ وَهُوَ أَوَّلُ مَعْرَبِ  
فِي النَّاسِ أَبْدَى النُّطْقِ بِالْإِفْصَاحِ

ام آين يَشْجُبُ خَانَهُ مِنْ دَهْرِهِ  
شَجَبٌ وَحَاةٌ لَهُ بِقَدْرِ وَا-  
وَسَبَا بَنُ يَشْجُبُ وَهُوَ أَوَّلُ مِنْ سَبَا  
فِي الْغَزْوِ قَدَمَا كُلَّ ذَاتِ وِشَا-  
أَوْ حَمِيرٌ وَآخُوهُ كَهْلَانُ الَّذِي  
أَوْدَى بِحَادِثِ دَهْرِهِ الْمُجْتَاحِ  
15 وَمُلُوكِ حَمِيرِ أَلْفِ مَلِكٍ اصْبَحُوا  
فِي التَّرْبِ رَهْنٌ صَفَائِحُ وَضِرَا-  
آثَارُهُمْ فِي الْأَرْضِ تُخْبِرُنَا بِهِمْ  
وَالْكَتُبُ مِنْ سِيرِ تَقْصُصِ صِحَاكِ  
أَنْسَابُهُمْ فِيهَا تَبِينُ وَذِكْرُهُمْ  
فِي الطِّيبِ مِثْلُ الْعَنْبَرِ الْفَيَّاحِ

ملكوا المشارق والمغرب واخْتَوُوا

ما بين أنقرة ونجد الجاح

ملكتم ثمود وعاد الأولى معاً

منهم ملوك لم تكن بشحاح

ابن الهميسع ثم أيمن بعده 20

وزهير ملك زاهر وضاح

في عصره هلكت ثمود بناقة

ألفت بها ترحاً من الأتراح

وعريب أو قطن وحييدان معاً

أضحوا كأنهم نوى رضاح

والغووث غوث المرملين ووائل

مع عبد شمس ذي الندى الفيّاح



وَزُهَيْرُ الصَّوَّارِ أَوْ ذُو بَيْقَدَمٍ

فَنِيًّا بَدَّهْرٍ سَالِبٍ طَرَّاحٍ

أَمِ ابْنِ ذُو أَنْسٍ وَعَمْرُو وَابْنُهُ أَلِ

مِلْطَاطٍ لَطًّا بِمُسْحِيتِ جَلَّاحٍ

وَالْمَلِكُ بَعْدَهُمْ إِلَى سَدِّدٍ بِهِ

عَصْفَ الزَّمَانِ كَعَصْفِ الْأَرْوَاحِ

وَالْحَارِثُ الْمَلِكُ الْمُسَمَّى رَأِشَا

أَذْ رَأْسٍ مِنْ قَحْطَانَ كُلِّ جَنَاحِ

وَحَبَابَهُمْ بِغَنَائِمِ الْفَرَسِ الَّتِي

فَاصَتْ عَلَى الْجُنْدِيِّ وَالْفَلَاحِ

وَغَزَا الْأَعَاجِمَ وَأَسْتَبَاحَ بِلَادَهُمْ

مَلِكٌ حِمَاهُ كَانَ غَيْرَ مُبَاحٍ

رَكَبَ السَّفِينِ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي 30

لُحْجٍ يَسِيرُ بِهَا عَلَى الْأَلْوَابِ

وَبَنَى بَارِضِهِمْ مَدِينَةً وَأَنْتَ

فِيهَا الْجَبَابَةُ بِعَامِلِ جَرَّاحٍ

وَالتُّرْكُ كَانَتْ قَدْ أَذَلَّتْ فَارِسًا

لَمْ يُسْتَرَوْا مِنْ شَرِّهِمْ بِوَجَاحٍ

فَشَكُّوا إِلَيْهِ فَزَادَهُمْ بِمَقَانِبِ

فِيهَا صُرَاحٌ يَنْتَمِي بِصُرَاحٍ

تَرَكُوا سَبَايَا التُّرْكِ فَيَسَا بَيْنَهُمْ  
لِلْبَيْعِ يُعْرَضُ فِي يَدِ الصِّيَاحِ  
وَعَدَا مَنُوشَهْرٌ يَمُتُ بِطَاعَتِهِ 35

وَوَلَايَتِهِ مِنْ مُنْعِمٍ مَنَّاحِ  
أَوْ ذُو الْمَنَارِ بَنَى الْمَنَارَ إِذَا غَزَا  
لِتُدِلَّهُ فِي رَجْعَتِهِ وَمَرَّاحِ  
أَلْفَى بِمَنْقَطِعِ الْعِمَارَةِ بِرُكَّةِ  
فِي الْغَرْبِ تُدْعَى الْآنَ عَيْنَ بَرَّاحِ  
وَالْعَبْدُ ذُو الْأَذْعَارِ إِذْ ذَعَرَ الْوَرَى  
بِوُجُوهِ قَوْمٍ فِي السَّبَا قِبَّاحِ

قَوْمٌ مِنَ النَّسْنَسِ مذكورون في

أقصى الشمالِ شمالِ كلِّ رِيحٍ

40 واخوه إفريقيس وارثُ ملكه

حَتَفُ العَدُوِّ وجائِدُ المَهْتاحِ

مَلِكُ بنِي في الغربِ إفريقيَّةِ

نُسِبَتْ اليه بأوضحِ الإيضاحِ

وَأَحَلَّ فيها قومَه فتملَّكوا

ما حوله من بِلْدَةٍ ونواحي

وكذلك الهدَّهادِ ايضاً عابِراً

هدَّتْ قواعِدُ ملكه المنصاحِ

أُمِّ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْتَمِرِ عَرْشِهَا

أَوْصَرَّحَهَا الْعَالِي عَلَى الْأَصْرَاحِ

زَارَتْ سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ بِتَدْمِيرِ 45

مِنْ مَارِبِ دِينًا بِلَا اسْتِنْكَاحِ

فِي الْفِ الْفِ مُدَجَّجٍ مِنْ قَوْمِهَا

لَمْ تَأْتِ فِي إِبِلٍ إِلَيْهِ طِلَاحِ

جَاءَتْ لِتُسَلِّمَ حِينَ جَاءَ كِتَابُهُ

يَدْعُو بِهَا مَعَ هُدُودِ صَدَّاحِ

سَجَدَتْ لِخَالِقِهَا الْعَظِيمِ وَأَسْلَمَتْ

طَوْعًا وَكَانَ سُجُودُهَا لِبِرَاحِ

أويسر الملك المعيد لما مضى

من ملك حمير لابن أم لقاح

القي بوادي الرمل أقصى موضع 50

بالغرب مسند ماجد حججاج

لم يلق بعد عبوره بيتا ولا

شيئا من الحيوان ذي الأرواح

أم أين شمر يرعش الملك الذي

ملك الوري بالاعضب الاشجاج

قد كان يرعش من رآه هيبة

ورنا اليه بطرفه اللماح

وبه سمرقند المشارق سميت

لله من غاز ومن فتاح

واتى بما لك فارس كيقاوس 55

في القيد يعثر مُشخنا بجراح

فأقامه في بئر مارب برهته

في السجن يُحبس مُغلنا بصياح

فاستوهبت سعد أباه دينه

فعفا وسرحه بخير سراح

والأقرن الملك المتوج تبع

عرك البلاد بكل قداح

وَعَزَا وَرَاءَ الرُّومِ يَبْغِي وَاْدَى الْ

يَا قُوتِ صَاحِبِ غَيْرَةٍ وَطِمَاحِ

فَقَضَى هُنَالِكَ نَحْبَهُ وَأَتَى إِلَى 60

أَجَلٍ مُّعَدٍّ لِلْحِمَامِ مُتَاحِ

وَالرَّائِدُ الْمَلِكُ الْمُتَوَجِّعُ تَبِعَ

مَلِكٌ يَرُودُ الْأَرْضَ كَالْمَسَاحِ

فَتَحَّ الْمَدَائِنَ فِي الْمَشَارِقِ وَأَنْتَهَى

لِلصِّينِ فِي بَرِّيَّةٍ وَبِرَاحِ

وَأَثَارِ عِشْرٍ حَتَفَهُ فِدْحَى بِهِ

فِي قَعْرِ لِحْدٍ لِلْمَنْيَةِ دَاحِ



وَاحِلٌّ مِنْ يَمِينِ بَيْتِ مَعَشَرًا

أَضْحَوْا بِهَا عِيًّا عَنِ النَّزَاحِ

وَالتُّرْكُ قَبْلَ الصِّينِ كَانَ لَهُمْ مَعًا 65

يَوْمَ بَشِيعِ الْوَجْهِ ذَوْكُلَاحِ

وَالكَمِيلُ الْمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ أَسْعَدُ

فِيهِ يُقْصِرُ مِدْحَةَ الْمَدَّاحِ

كَمْ قَادٍ مِنْ جَيْشِ أَحَشِّ بِلَابِلِ

وَكَتِيبَةِ تَغْشَى الْبِلَادَ رَدَّاحِ

حَتَّى اسْتَبَاحَ بِلَادَ فَارِسَ بِالْقَنَا

وَبِكُلِّ أَجْرَدٍ فِي الْجِيَادِ وَقَاحِ

والتُّرْكُ والخَزْرُ اسْتَبَاحَ بِلَادِهِمْ

وَالرُّومُ مِنْهُ تَتَّقِي بِالرَّاحِ

وَالصِّينُ يَجْبِي خُرْجَهَا عُمَّالَهُ 70

فِي بُكْرَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَرَوَّاحِ

نَطَحَ الْأَعَاجِمَ فِي جَمِيعِ بِلَادِهِمْ

بِأَخَذِ قَرْنٍ فِي الْوَعْيِ نَطَّاحِ

وَأَذَاقَ مُوَلِّيسَ الْحِمَامِ وَجُوذْرًا

حَتْفًا فَبَادَ كَشَعْلَبِ ضَبَّاحِ

حَتَّى آتَاهُ ذُو الْجَنَاحِ بِرَأْسِهِ

مِنْ أَرْضِ بَلَخٍ وَنَهْرِهَا الْمُنْسَاحِ

وَأَتَى بِقُسْطَنْطِينٍ فِي أَغْلَالِهِ

وَبِهَرْمُزٍ فِي قِيدِهِ الْمِأْحَاحِ

وَعَزَا إِلَى أَقْصَى الشِّمَالِ فَخَاضَ فِي 75

ظُلُمَاتِهَا بِمَنَارَةِ الْمُصْبَاحِ

وَكَسَا الْبُنْيَةَ ثُمَّ قَرَّبَ هَدِيَّةً

سَبْعِينَ الْفَا مِنْ بَنَاتِ لِقَاحِ

أُمِّ ابْنِ حَسَّانُ بْنُ أَسْعَدَ خَانَهُ

دَهْرٌ يَلِي الْإِحْسَانَ بِالْأَقْبَاحِ

وَرِيَّاحُ الطَّسْمِيِّ لَمَّا جَاءَهُ

مُسْتَعْدِيًّا فَشَفَى غَلِيلَ رِيَّاحِ

أَفْتَى جَدِيًّا بِالْيَمَامَةِ إِذْ عَلُوا

طُسْمًا بِحَدِّ ذَوَابِلٍ وَصِفَاحِ

ام ابن عمر اخوه والمزدني له 80

فَأَصَابَ صَفْقَةَ خَاسِرٍ كَدَّاحِ

لَمْ يَسْتَمِعْ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ رَأْيِهِ

وَالْحَيِّينَ لَا يَشْنِيهِ لَحْمَى اللَّاحِي

فَبَدَنَ نَدَامَتُهُ فَجَانِبَهُ الْكَرَى

فَرَأَى السُّلَيْيَ بَغَيْرِ شُرْبِ الرَّاحِ

أَفْتَى رِجَالًا شَارَكُوهُ فَأَصْبَحُوا

كَكِبَاشٍ عِيدٍ فِي يَدِ الذَّبَّاحِ

أَوْ تَبَعَ عَمْرُو بْنُ حُسَّانِ الَّذِي

سَفَحَ الدِّمَاءَ بِسَيْفِهِ السَّفَّاحِ

85 قَتَلَ الْيَهُودَ بِيَثْرِبٍ وَأَرَاهِمُ

أَنْيَابَ ثَغْرِ الْمَنِيَّةِ شَاحِ

أَمِ ابْنِ عَبْدِ كَلَالِ الْمَاضِي عَلَى

دِينِ الْمَسِيحِ الطَّاهِرِ الْمَسَّاحِ

أَوْ ذُو مَعَاهِرَ غُلِقَتْ أَبْوَابُهُ

فَاتَى لَهُ الْحَدَثَانُ بِالْمِفْتَاحِ

أَوْ ذُو نُوَّاسٍ حَافِرُ الْأَخْدُودِ فِي

نَجْرَانَ لَمْ يَخْشَ أَحْتِمَالَ جُنَاحِ

أَلْقَى النَّصَارَى فِي جَحِيمٍ أُجِمْتْ

بِقُوْدِ جَمْرٍ مُضْرَمٍ لِفَاحِ

90 فدعا له ذو ثعلبان أحابشا

منهم بقاع الأرض غير ضواح

فتقحم البحر العميق بنفسه

وسلأجه وجواده السباح

فغدا طعاما بعد عزٍ باذخ

للحوت من نونٍ ومن تمساح

وأتى ابنُ ذي يزنٍ بابنا فارسٍ

لماتغرب وانثنى بنجاح

فَعَدَا الْأَحَابِشُ لِلْأَعَارِبِ أَعْبَدًا

يَشْرُونَهُمْ بِخَسَارَةٍ وَرَبَّاحٍ

95 أَيْنَ الْمَثَامِينَةُ الْمَلُوكُ وَمُلْكُهُمْ

ذَلُّوا الصَّرْفِ الدَّهْرَ بَعْدَ جِمَاحٍ

ذُو ثَعْلَبَانَ وَذُو خَلِيلٍ ثُمَّ ذُو

سَحْرِ وَذُو جَدْنٍ وَذُو صِرْوَاخٍ

أَوْ ذُو مَقَارٍ بَعْدُ أَوْ ذُو حَزْفِيرٍ

وَلَقَدْ مَحَا ذَا عَشْكَالَانَ مَاحٍ

تِلْكَ الْمَثَامِينَةُ الذَّرَى مِنْ حَمِيرٍ

كَانُوا ذَوَى الْإِفْسَادِ وَالْإِصْلَاحِ

أَوْ ذُو مَرَاثِدَ جَدْنَا الْقَيْلِ ابْنِ ذِي

سَحْرٍ ابْنِ الْأَذْوَاءِ رَحْبِ السَّاحِ

100 وَبَنُوهُ ذُو قَيْنٍ وَذُو شَقْرِ وَذُو

عَمْرَانَ أَهْلُ مَكَارِمٍ وَسِمَاحِ

وَالْقَيْلُ ذُو دُنْيَانَ مِنْ أَبْنَائِهِ

رَاحَ الْجِمَامِ إِلَيْهِ فِي الرِّوَاكِ

خَدَمَتْهُمْ جِنَّ الْهَوَى وَتَسَحَّرَتْ

لِمَقَاوِلِ بَيْضِ الْوُجُوهِ صَبَاحِ

أُمِ ابْنِ ذُو الرُّمَحِيِّينَ أَوْ ذُو تَرْخُمِ

سُقْيَا بَكَاسٍ لِلْمُنُونِ ذُبَابِ



ام این ذویہرِ وذو یزنِ وذو

بوسِ وذو بیحِ وذو الأنواحِ

ام این ذوقیفانِ او ذواصبحِ 105

لم ینجُ بالامساءِ والاصباحِ

ام این ذوالشعبینِ اصبح صدعہ

لم یلتئم لمشعبِ الاقداحِ

او ذو حوالِ حیلِ دون مرامہ

او ذومناخِ لم ینخِ بمراحِ

ام این ذوغمدانِ او ذوفائسِ

او ذورعینِ لم یفزِ بفلاحِ

او ذُو الْكُبَّاسِ وَذُو الْكَلَّاعِ وَيَحْصِبُ

اَضْحَوْا وَهَمَّ لِلنَّائِبَاتِ اَضْحَايِ

وَالْقَيْلُ اَبْرَهَةَ بَنُ صَبَّاحِ قَضَى 110

اَيْضًا وَاَبْرَهَةَ اَبُو الْوَضَّاحِ

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ اَذْرَكَ الرَّدَى

قُضْدًا وَلَمْ يُضْرَبْ لَهُ بِقِدَّاحِ

وَسَطَا عَلَى الصَّيْفِي هَاتِكِ عَرْشِهِ

وَعَلَى اَخِيهِ جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ

وَجَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ غَيْرُ جَذِيمَةَ اَلِ

زَبَاءٍ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ اِضْحَاحِ

وَالْحُرَّةُ الزَّبَاءُ سِيقٌ لَهَا الرَّدَى

بِيَدَى قَصِيرِ الْكَاسِرِ الْارْبَاحِ

115 قَتَلْتُ جَذِيمَةً وَهُوَ خَاطِبُهَا وَلَمْ

تَفْعَلَ كَفِعْلِ نَظِيرَةٍ وَسَجَّاحِ

أُمِّ ابْنِ ذُو أَقْيَانَ أَوْ ذُو أَقْرَعِ

أَوْ ذُو الْجَنَاحِ هَزَبُ كُلِّ كِفَاحِ

أَوْ ذُو الْعَبِيرِ وَذُو ذُرَّارِجِ خَانِهِ

دَهْرُ بَعِيدِ الْيُسْرِ كَالذَّلَاحِ

أُمِّ ابْنِ ذُو بَيْنَيْنِ أَوْ ذُو أَنْمَرِ

وَبَنُو شَرَّاحِيلٍ وَأَلُّ شَرَّاحِ

أَمِ إِيْنِ ذُو ثَابٍ وَذُو هَكَرٍ وَذُو

خَمْرٍ وَذُو صَيْرٍ وَذُو الْمِسْرَاحِ

أَمِ إِيْنِ ذُو غَيْمَانَ أَوْ ذُو شَوْذِبِ أَلِ

لَأَهَى بِبَيْضٍ فِي النِّسَاءِ مِلَاحِ

أَمِ إِيْنِ ذُو شَهْرَانَ أَوْ ذُو مَارِدِ

أَضْحَتِ دِيَارَهُمْ بِلَا قَدَاحِ

أَمِ إِيْنِ ذُو فَهْدٍ وَهَمَّالِ ابْنِهِ

فَلَقَدْ عَفَاهُمْ دَهْرُهُمْ بِمِتَاحِ

أَمِ إِيْنِ ذُو شَحْطٍ وَذُو بَتَّعٍ مَعَا

أَوْ ذُو مِلَاحٍ لَيْهَوْ خَيْرُ مِلَاحِ

أُمُّ أَيْنَ ذُو أَوْسَانَ أَوْ ذُو مَأْذِنَ

أُمُّ أَيْنَ ذُو التَّيْجَانِ وَالْإِبْرَاحِ

وَعِبَاهِلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ مِنْ بَنِي 125

أَجْمَادِ ذِي الْأَشْبَاءِ وَآلِ صَبَاحِ

وَالْعِزِّ مِنْ جَدْنٍ وَأَبْنَاءَ مُرَّةٍ

وَبَنِي شَبِيبٍ وَالْأَلْيَ مِنْ مَنَاحِ

وَبَنِي الْهَزْبِيلِ وَآلِ فَهْدٍ مِنْهُمْ

مِنْ كُلِّ هَشِّ بِالْمَدَى مُرْتَاحِ

أَذْوَاءِ حَمِيرٍ قَدْ ثَوَّوْا وَمُلُوكِهَا

فِي التُّرْبِ رَهْنٌ ضَرَائِحُ وَصِفَاحِ

أَضْحَوْا تَرَابًا يُوْطِئُونَ كَمَا وَطَّوْا

وَهُمْ هَوَامِدُ تَرْبَةٍ وَبِطَاحِ

ذَلَّتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ثُمَّ انْتَنَتْ 130

تُرْمِيهِمْ بِالْحَافِرِ الرَّمَّاحِ

مَطَّرَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ سُحْبِ سُعُودِهِمْ

سُحْبُ النُّحُوسِ بِوَابِلِ سَحَّاحِ

مَا هَابَهُمْ رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَا احْتَمَوْا

مِنْهُ بِأَسْيَافٍ وَلَا بِرِمَاحِ

كَلَّا وَلَا بِعَسَاكِرٍ وَدَسَاكِرٍ

وَجَحَافِلٍ وَمَعَاقِلٍ وَسِلَاحِ

سكنوا الشرى بعد القصور ولهنوهم

بمطاعم ومشارب ونكاح

والدهر يمزج بؤسه بنعيمه 135

ويرى بنيه الغم في الأفراح

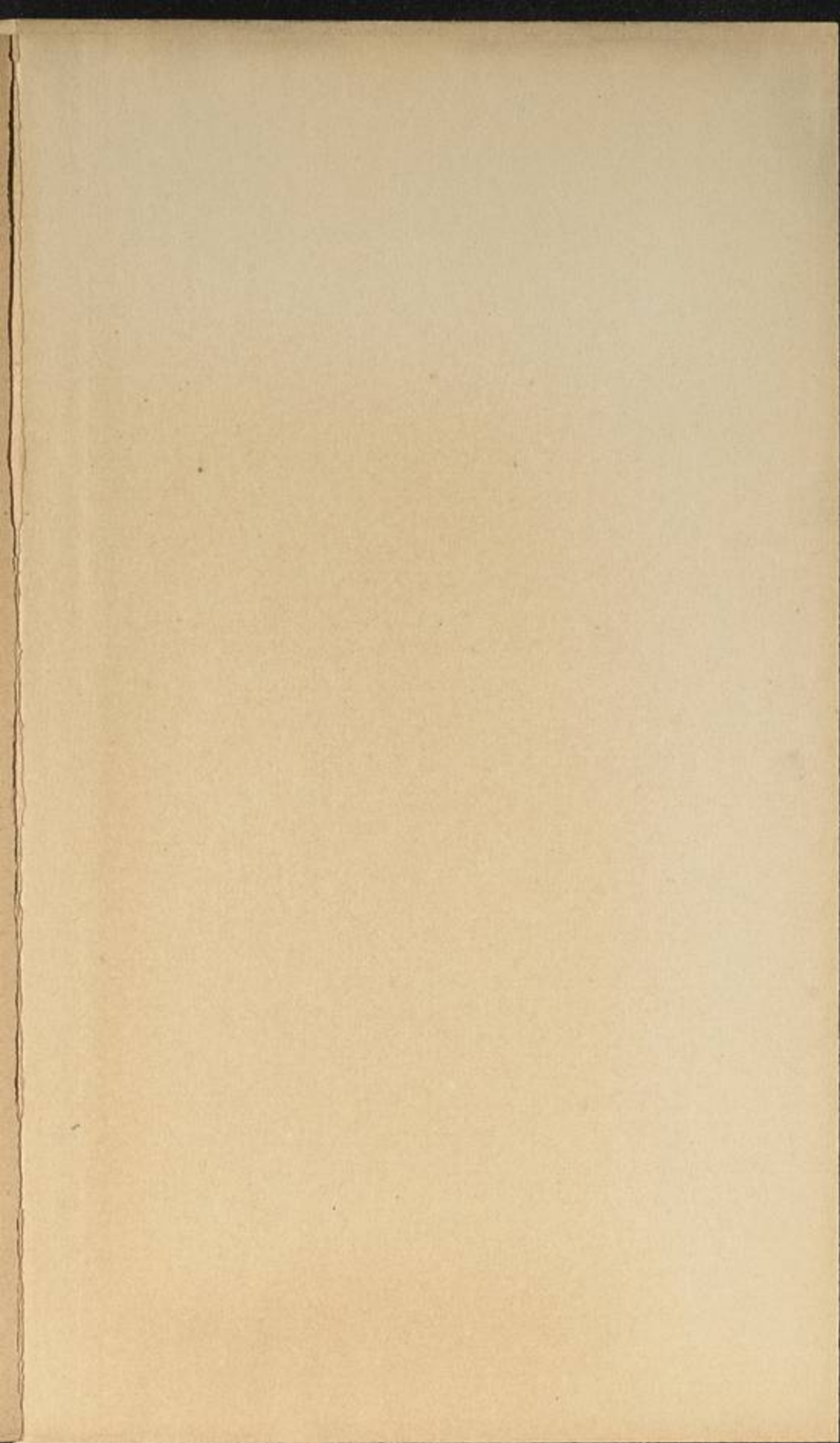
تم

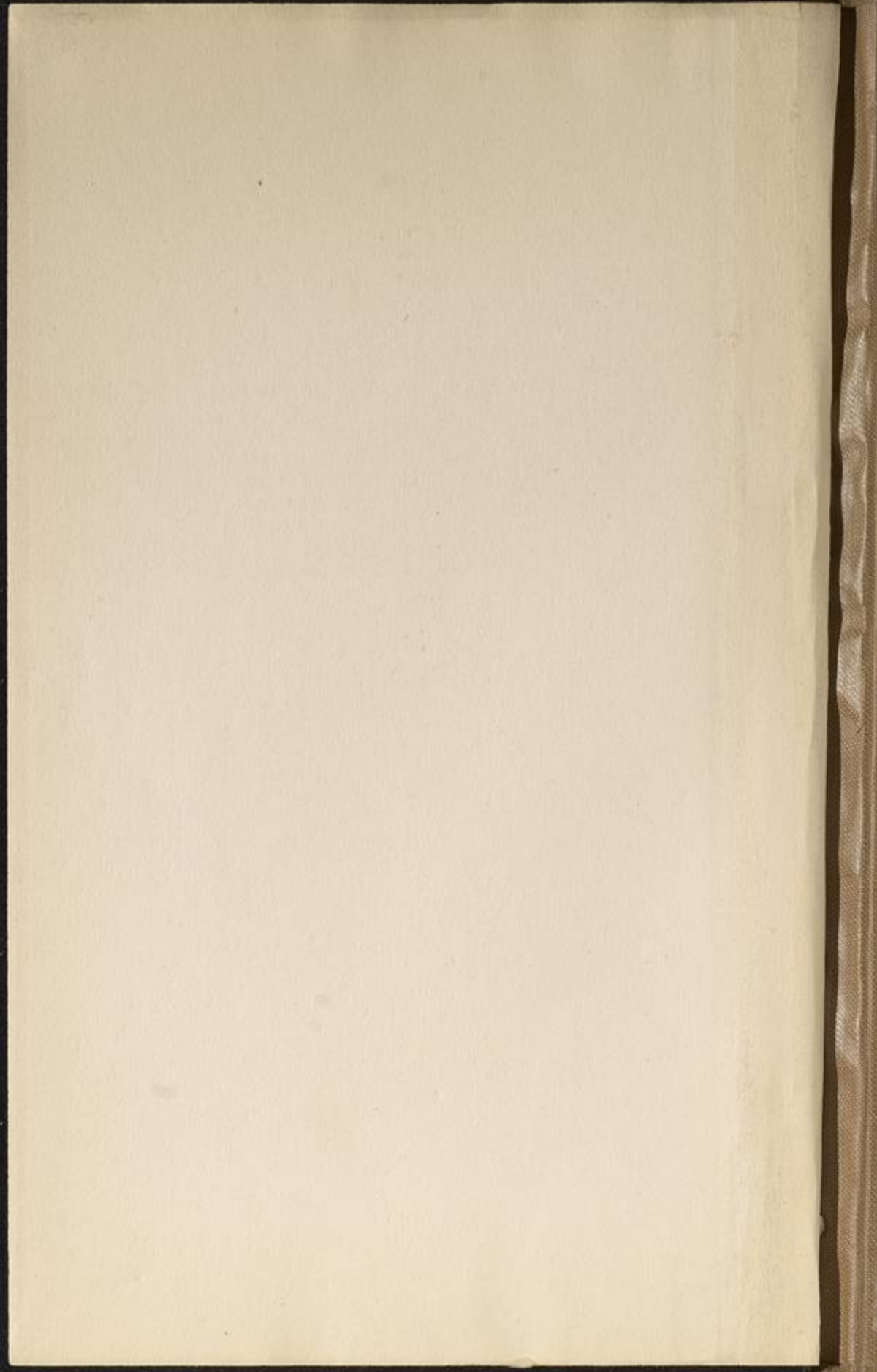
---

ALGER. — TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN — ALGER

---







MAY 13 1922

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58937722

893.7N17 S4

La Qasidah himyarite

RENÉ BASSET

DOYEN DE LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER  
CORRESPONDANT DE L'INSTITUT

# LA QASIDAH HIMYARITE

DE

NACHOUÂN BEN SA'ID

Nouvelle Edition

ALGER

TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN

IMPRIMEUR-LIBRAIRE DE L'UNIVERSITÉ

Place du Gouvernement

1914

893.7N17-S4  
45-21N2:368